مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية
University of Tabuk Journal for Humanities and Social Sciences
دورية علمية محكمة
ردمد ١٦٥٨-٨٧٩٧
جامعة تبوك
University of Tabuk
2006

استراتيجيات التعامل مع الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية: دراسة تحليلية لآثاره الأكاديمية والحلول المقترحة

Strategies for Dealing with the Overuse of Artificial Intelligence Applications Among Postgraduate Students at Some Saudi Universities: An Analytical Study of Academic Impacts and Proposed Solutions

د. نعيمه ناصر عبدالعزيز الحميضي

أستاذ مساعد بقسم سياسات واقتصاديات التعليم

كلية التربية، جامعة طيبة

Dr. Naimah Nasser Abdulaziz Alhumaidhi

Assistant Professor, Department of Educational Policy and Economics

College of Education, Taibah University

nhumaidhi@taibahu.edu.sa

ORCID: https://orcid.org/0000-0003-1321-0851

Arcif Analytics
دار المنظومة DAR ALMANDUMAH

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على استراتيجيات التعامل مع الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية: دراسة تحليلية لآثاره الأكاديمية والحلول المقترحة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق الاستبيان على عينة بلغ قوامها (327) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في أربع جامعات (الجوف، طيبة، نجران، شقراء)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى انتشار ظاهرة الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة، وكانت الدوافع وراء هذا الاستخدام المفرط مرتفعة، خاصة فيما يتعلق بتوفير الوقت وسهولة الوصول للمعلومات، وكان مستوى الآثار الأكاديمية والسلوكية الناتجة عن هذا الإفراط منخفضًا بشكل عام، على الرغم من وجود إدراك لتأثيره على الثقة في القدرات الإبداعية والتفكير النقدي، أما التصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي فكانت متوسطة، مع وجود استخدام للتطبيقات دون التحقق من المصادر، وكان مستوى الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم الاستخدام منخفضًا، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إفراط الاستخدام بناءً على متغيري الجنس والجامعة، وتوصي الدراسة إلى حاجة الجامعات السعودية إلى تطوير وتنفيذ استراتيجيات شاملة لتعزيز الاستخدام المسؤول والأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على جودة التعليم والنزاهة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعامل– الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي– طلبة الدراسات العليا– الجامعات السعودية

Abstract :Study aims to identify strategies for dealing with overuse of artificial intelligence applications among postgraduate students in Saudi universities: an analytical of its academic impacts and proposed solutions, adopted a descriptive-analytical approach by administering a questionnaire to a sample of (327) male, female postgraduate students from (Al-Jouf, Taibah, Najran, Shaqra) universities. The results showed that level of prevalence of the overuse of artificial intelligence applications among postgraduate students was moderate. The motivations behind this excessive use were high, particularly concerning saving time and ease of access to information. level of academic and behavioral impacts resulting from this overuse was generally low, although there was an awareness of its effect on confidence in creative abilities and critical thinking. Perceptions regarding ethical use and the regulation of academic conduct were moderate, with instances of using applications without verifying sources. level of proposed strategies for regulating use was low. Furthermore, the study did not reveal any statistically significant differences in the level of overuse based on the variables of gender and university. recommends that Saudi universities develop and implement comprehensive strategies to promote the responsible and ethical use of artificial intelligence applications while maintaining the quality of education and academic integrity.

Keywords: Coping Strategies, Overuse of Artificial Intelligence Applications, Postgraduate Students, Saudi Universities

مقدمة:

شهد العقد الأخير تحولًا جذريًا في المشهد التعليمي مع التزايد المطرد في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) في مختلف جوانب العملية التعليمية (Hasanein & Sobaih, 2023; Albadarin et al., 2024) ، وتعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي نماذج لغوية توليدية حديثة، حيث أثارت اهتمامًا واسعًا في قطاع التعليم العالي، لما تتمتع بها من قدرة على توليد استجابات شبيهة بالاستجابات البشرية وإمكانات متنوعة في دعم التعلم والبحث العلمي (Nago, 2023).

وقد استكشفت العديد من الدراسات الأولية تصورات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفوائدها وتحدياته في التعليم العالي، ففي المملكة العربية السعودية سعت دراسة القحطاني (2025) إلى التعرف على تصورات طالبات الجامعات السعودية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية، وكشفت عن وجود رأي إيجابي عام لدى الطالبات حول تطبيقها، مع إبراز مميزات مثل توفير الوقت والجهد وتوفير المعلومات في مجالات متنوعة، وأشارت دراسة ناجو (Nago, 2023) إلى أن طلاب الجامعات يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مفيدة لتوفير الوقت والمعلومات وتقديم تغذية راجعة شخصية وتوضيح الأفكار.

كما يستخدم طلاب الجامعات تطبيقات لذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي بدرجة مرتفعة، ولكن مع وجود وعي محدود بإمكانياته وتطبيقاته في البحث العلمي (المحرق، 2024). كما أنهم يستخدمونها كمساعد ذكي افتراضي لتقديم التغذية الراجعة والإجابات وتفسيرات الموضوعات المعقدة، بالإضافة إلى تعزيز مهارات الكتابة واللغة. ومع ذلك، حذرت بعض الدراسات من أن الإفراط في الاستخدام قد يؤثر سلبًا على القدرات الابتكارية وكفاءات التعلم التعاوني(Albadarin et al., 2024) .

كما تظهر بعض التحديات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أمام الطلاب منها ضعف المعرفة بإمكانيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وضعف الدعم الأكاديمي المخصص للاستخدام الفعال لهذه التقنيات (Shannaq, 2024)، كما أبدى الطلاب في دراسة ناجو (Nago, 2023) قلقهم بشأن عدم القدرة على تقييم جودة وموثوقية المصادر وعدم القدرة على الاستشهاد بها بدقة.

وبالنظر إلى هذه الإمكانات والتحديات، يصبح من الضروري فهم الآثار المترتبة على الاستخدام المتزايد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخاصة بين طلبة الدراسات العليا الذين يعتمدون بشكل كبير على البحث العلمي. وبينما يمكن أن توفر دعمًا قيمًا في جوانب مختلفة من العملية البحثية، فإن الإفراط في الاعتماد عليها قد يؤدي إلى آثار سلبية على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل والابتكار لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور المتسارع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، أصبح استخدامها شائعًا بين طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية، حيث أظهرت دراسات (القحطاني، 2025؛ المحرق، 2024؛ ناجو، 2023؛

Hasanein & Sobaih, 2023)أن الطلاب يتجهون بشكل متزايد للاعتماد على هذه التطبيقات في إعداد أبحاثهم، وتنظيم أفكارهم، وصياغة مهامهم الأكاديمية، وبالرغم من أن نتائج تلك الدراسات أكدت وجود تصورات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام هذه التطبيقات، خاصة فيما يتعلق بتوفير الوقت والجهد، وتقديم المعلومات بسهولة، إلا أن الاعتماد المفرط على هذه الأدوات أصبح يشكل تحديًا حقيقيًا للمهارات البحثية الأصيلة، والتفكير النقدي، والنزاهة الأكاديمية وأكد على ذلك كلا من حسانين وصبيح Hasanein, Sobaih, (2023)، وصبيح والشاعر وحسانين Sobaih, Elshaer, Hasanein (2024)، كما أكد المحرق (2024) على أن الطلاب يستخدمونها بشكل مرتفع رغم محدودية وعيهم بالتقنيات المرتبطة بها، مما يثير تساؤلات حول مدى تأثير هذا الاستخدام غير المنضبط على جودة المخرجات الأكاديمية. وأكدت دراسة ناجو Nago (2023) أن طلاب الجامعات يواجهون صعوبة في تقييم جودة وموثوقية المعلومات التي يحصلون عليها من خلال هذه التطبيقات، مما يهدد بنقل معلومات غير دقيقة، ومن خلال هذه النتائج تظهر فجوة معرفية ومهنية ملحة تدعو إلى وضع استراتيجيات واضحة تنظم استخدام هذه التطبيقات وتمنع الإفراط في الاعتماد عليها، خاصة في الأوساط الأكاديمية التي تتطلب التفكير النقدي، والبحث المستقل، وتحليل المعلومات، وليس فقط استهلاك المحتوى الجاهز. ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تحليل علمي معمق لآثار الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية، مع اقتراح استراتيجيات عملية تسهم في تنظيم استخدامها وضمان توافقها مع المعايير الأكاديمية والأخلاقية للتعليم العالي.

تساؤلات الدراسة

1. ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
2. ما أبرز دوافع استخدام طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث والمهام العلمية؟
3. ما النتائج الأكاديمية والسلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية؟
4. ما التصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية؟
5. ما الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز الأداء الأكاديمي ويحافظ على النزاهة العلمية في بعض الجامعات السعودية؟
6. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الجنس– التخصص – الجامعة)؟

أهداف الدراسة

1. الكشف عن مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. الكشف عن أبرز دوافع استخدام طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث والمهام العلمية.
3. التعرف على النتائج الأكاديمية والسلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية.
4. التعرف على تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية.
5. تقديم استراتيجيات مقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز الأداء الأكاديمي ويحافظ على النزاهة العلمية في الجامعات السعودية.
6. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الجنس- التخصص – الجامعة).

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية النظرية

قد تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، في السياق الأكاديمي، خاصةً في مرحلة الدراسات العليا، حيث تركز على ظاهرة الإفراط في الاستخدام، مما يُعد إضافة نوعية للمجال البحثي. كما قد تُعزز من فهم للآثار السلبية المحتملة للاستخدام المفرط لها على المهارات البحثية والتفكير النقدي لدى الطلبة، وهو جانب لم يُسلط عليه الضوء بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تُقدم هذه الدراسة استراتيجيات عملية للتعامل مع ظاهرة الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما قد يُساعد صُنّاع القرار في الجامعات السعودية على وضع سياسات وإرشادات تُنظم استخدام هذه التقنية بما يضمن تعزيز النزاهة الأكاديمية وتحسين جودة المخرجات البحثية، كما تُفيد هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية تُعزز من وعي الطلبة بأهمية الاستخدام المسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يُسهم في تطوير مهاراتهم البحثية والأكاديمية.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative Artificial Intelligence) يُعرف بأنه: مجموعة من الخوارزميات والنماذج الذكية التي تُمكّن الأنظمة من إنشاء محتوى جديد (نصوص، صور، أكواد) بناءً على الأنماط التي تم تدريبها عليها، وليس مجرد استرجاع معلومات مخزن(Albadarin et al., 2024) .

ويعرف اجرائيا باستخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي أثناء إعداد البحوث والواجبات الأكاديمية؛ بهدف صياغة النصوص، تحليل الأفكار، وتبسيط المفاهيم أو الترجمة.

الإفراط في الاستخدام (Excessive Use) يُقصد به الاعتماد المستمر والمتكرر على الأداة أو التقنية لأداء المهام الأكاديمية بشكل يفوق الحدود الطبيعية أو الضرورية، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على المهارات الذاتية (Nago, 2023)

ويعرف اجرائيا باستخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد المهام العلمية والأبحاث بمعدل عالٍ ومتكرر يصل لحد الاعتماد شبه الكامل، بحيث يصبح أداوت أساسية بدل أن تكون مجرد مساعد معرفي في عملية البحث والتفكير.

الاستراتيجيات الأكاديمية (Academic Strategies) ويقصد بها مجموعة من الخطط والإجراءات التي تصممها المؤسسات الأكاديمية بهدف توجيه وتحفيز السلوك الأكاديمي السليم وتعزيز المهارات لدى الطلاب . (Hasanein et al., 2024)

وتعرف اجرائيا بمجموعة التوصيات والسياسات التعليمية المقترحة، التي تهدف إلى الحد من الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وضمان الاستخدام المسؤول لها بما يعزز الأداء البحثي والنزاهة الأكاديمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على دراسة استراتيجيات التعامل مع الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية لآثاره الأكاديمية والحلول المقترحة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446 هـ

الحدود المكانية: بعض الجامعات السعودية بالمملكة العربية السعودية (الجوف، طيبة، نجران، شقراء).

الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في بعض الجامعات السعودية.

الإطار النظري:

الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي

يشير إلى تقنيات قادرة على إنتاج محتوى جديد مثل النصوص والصور استجابةً لمدخلات المستخدم في السياق التعليمي، وتُستخدم لتبسيط المفاهيم وتقديم محتوى تعليمي مخصص، وإنشاء محتوى جديد استجابةً للطلبات والتعليمات البشرية، مما يعزز من تجربة التعلم، وشهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في أدواته في مجالات متعددة داخل السياق الأكاديمي، حيث أثبتت قدرتها على توفير دعم مباشر للطلاب أثناء إعداد البحوث وصياغة التقارير العلمية (Alshamsi et al, 2024)

وقد أكدت القحطاني (2025) أن الطالبات في الجامعات السعودية أظهرن تصورات إيجابية حول الذكاء الاصطناعي التوليدي، واعتبرنه أداة توفر الوقت وتساعد في تنظيم المعلومات وتوضيح المفاهيم، وتساهم في تسهيل الوصول إلى محتوى معرفي متنوع.

كما تستخدم هذه التقنيات في العديد من البيئات التعليمية كمساعد افتراضي، وتقدم تفسيرات للموضوعات الأكاديمية، وتشارك في توليد الأفكار وصياغة المقالات، بل ويُعتمد عليها في إعادة صياغة النصوص وتدقيقها لغويًا، مما يسهم في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب، وأن المعلمين استفادوا أيضًا من إمكانياتها في إعداد أسئلة اختبارات قصيرة وتوليد خطط دراسية، مما ساعد على رفع الكفاءة الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس (أبو صافي والقضاة، 2024).

ومع تزايد اعتمادية الطلاب على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي لم تقتصر على كونها مجرد وسيلة بحث، بل تطورت لتصبح شريكًا تعليميًا افتراضيًا يسهم في تطوير تجربة التعلم من خلال توفير تغذية راجعة فورية وتبسيط المفاهيم، وهو ما يدعم التعلم المخصص لكل طالب وفق احتياجاته الفردية (Hasanein & Sobaih, 2023). وباتت هذه التقنيات تعزز الشمولية وتقلل من الفجوات التعليمية خاصة بين طلاب اللغات غير الأصلية، حيث يمكن للطلاب استخدامها في الترجمة، وتوضيح الأفكار، وتبسيط النصوص العلمية الصعبة (George, 2023) ورغم هذه الجوانب الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي إلا أنه يوجد بعض الجوانب السلبية المرتبطة بالاستخدام المفرط لها، حيث كشفت دراسة البدراني وآخرون Albadarin et al. (2024)أن الإفراط في استخدام هذه التقنيات قد يؤدي إلى تراجع قدرات الابتكار لدى الطلاب، ويضعف مهارات التعلم التعاوني نتيجة الاعتماد الزائد على المحتوى الجاهز الذي يوفره الذكاء الاصطناعي. وقد يؤدي الاعتماد الكبير عليها إلى ضعف قدرة الطلاب على توليد الأفكار بشكل مستقل وتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية الأصيلة، كما يوجد أيضًا مخاوف تتعلق بالنزاهة الأكاديمية وإمكانية استخدامها في إنتاج أعمال غير أصلية (Faisal, 2024) .كما توجد بعض المخاوف المتعلقة بتقييم جودة المصادر والاستشهاد بها بدقة، بالإضافة إلى الحاجة إلى تطوير مهارات الاستخدام الفعال لهذه التقنيات (Bozkurt, 2023).

لذلك فإن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئة التعليم العالي يجب أن يتم بوعي وتوازن، لضمان الاستفادة القصوى من مزاياه كأداة داعمة للعملية التعليمية، دون أن يؤدي ذلك إلى تقويض المهارات الأساسية التي يفترض أن يكتسبها طالب الدراسات العليا مثل التفكير النقدي، والتحليل، والبحث المستقل (Fuchs & Aguilos, 2023).

مميزات استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

يوفر الذكاء الاصطناعي التوليدي لطلبة الدراسات العليا مزايا عديدة تدعم مسيرتهم الأكاديمية والبحثية، مما يعزز كفاءتهم ويُحسن من جودة مخرجاتهم، وتُعد هذه التقنيات أداة قوية لتبسيط المفاهيم المعقدة وتقديم محتوى

تعليمي مخصص يتناسب مع احتياجات كل طالب على حدة، مما يدعم التعلم المخصص وفق الاحتياجات الفردية (Hasanein & Sobaih, 2023)، كما تُسهم في توفير دعم مباشر للطلاب أثناء إعداد البحوث وصياغة التقارير العلمية (Alshamsi et al., 2024)، مما يوفر الوقت ويساعد في تنظيم المعلومات وتوضيح المفاهيم، ويسهل الوصول إلى محتوى معرفي متنوع (القحطاني، 2025). كما تُستخدم كمساعد افتراضي يقدم تفسيرات للموضوعات الأكاديمية، ويشارك في توليد الأفكار وصياغة المقالات، وحتى في إعادة صياغة النصوص وتدقيقها لغويًا، مما يعزز مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب (أبو صافي والقضاة، 2024).

مخاطر استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

على الرغم من الفوائد إلا أن هناك مخاطر مرتبطة بالاستخدام المفرط لتقنيات له من قبل طلبة الدراسات العليا. ومن أبرزها تراجع قدرات الابتكار وضعف مهارات التعلم التعاوني، نتيجة الاعتماد الزائد على المحتوى الجاهز الذي يوفره الذكاء الاصطناعي (Albadarin et al., 2024)، وهذا الاعتماد قد يؤدي إلى إضعاف قدرة الطلاب على توليد الأفكار بشكل مستقل وتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية الأصيلة (Faisal, 2024). كما تبرز مخاوف جدية تتعلق بالنزاهة الأكاديمية وإمكانية استخدام هذه التقنيات في إنتاج أعمال غير أصلية، بالإضافة إلى تحديات في تقييم جودة المصادر والاستشهاد بها بدقة، والحاجة الماسة لتطوير مهارات الاستخدام الفعال لهذه التقنيات (Bozkurt, 2023). لذا، يجب أن يتم توظيف هذه التقنيات بوعي وتوازن، لضمان عدم تقويض المهارات الأساسية لطلاب الدراسات العليا، مثل التفكير النقدي، والتحليل، والبحث المستقل (Fuchs & Aguilos, 2023)

مجالات استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

تتنوع مجالات استخدامه لتشمل مراحل البحث العلمي كافة. بدايةً، تُقدم هذه التقنيات دعمًا مباشرًا في إعداد البحوث وصياغة التقارير العلمية، مما يسهل عملية تنظيم المعلومات وتوضيح المفاهيم المعقدة (Alshamsi et al., 2024). كما يمكن الاستفادة منها كمساعد افتراضي يُقدم تفسيرات للموضوعات الأكاديمية الصعبة، ويُساهم في توليد الأفكار الأولية وصياغة مسودات المقالات، بل ويمتد استخدامها إلى إعادة صياغة النصوص وتدقيقها لغويًا، مما يُحسن بشكل ملحوظ من مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم (أبو صافي والقضاة، 2024). وتُعزز هذه التقنيات الشمولية وتقلل من الفجوات التعليمية، خاصة لطلاب اللغات غير الأصلية، حيث يمكنهم استخدامها في الترجمة، وتوضيح الأفكار، وتبسيط النصوص العلمية المعقدة (George, 2023). وهذه الإمكانيات المتعددة تجعله شريكًا تعليميًا افتراضيًا يدعم تطوير تجربة التعلم من خلال توفير تغذية راجعة فورية وتبسيط المفاهيم.(Hasanein & Sobaih, 2023)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة القحطاني (2025) إلى التعرف على تصورات طالبات الجامعات السعودية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي، ويشمل ذلك المُميّزاتِ والعوائقَ، واتُّبع المنهجُ الوصفي

المسحي التَّحليلي وُزِّعت الاستبانةٌ بطريقة عشوائية على جميع الطالبات من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الأميرة نورة وبلغت عينة البحث (436) طالبةً، وأظهرت النتائجُ أنَّه كان لدى الطَّالبات رأيٌ إيجابي في تطبيق .ChatGPTتَضمَّن مُمَيِّزاتِه، وكانت أبرزُها أنَّ يُمكِن له مُساعَدتهن في توفير الوقت والجهد، والمعلوماتٍ في مجالات مُتنوِّعة، وترجمةُ الموادِّ الدِّراسية. وكان أبرزُ العوائق ضَعْفَ المعرفة بإمكانيَّات ChatGPTواستخداماته ومُمَيِّزاته، وضَعْفَ الدَّعم الأكاديمي المُخصَّص لمُساعَدة الطُّلَّاب على الاستخدام الفعَّال له، وحاجته إلى الكثير من التَّوجيه مِن قِبَل المُستَخدم ليعطيَ إجاباتٍ دقيقةً.

وهدفت دراسة البدراني وآخرون Albadarin et al (2024) إلى مراجعة منهجية لأربع عشرة دراسة تجريبية تتناول دمج ChatGPT في مختلف البيئات التعليمية، والتي نُشرت في عام 2022 وقبل العاشر من أبريل 2023، واتبعت الدراسة بعناية الخطوات الأساسية الموضحة في إرشادات عناصر التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (PRISMA, 2020)، بالإضافة إلى خطوات أوكولي (Okoli in Commun Assoc Inf Syst, 2015)لإجراء مراجعة منهجية صارمة وشفافة. وهدفت هذه المراجعة إلى استكشاف كيفية استخدام الطلاب والمعلمين لـ ChatGPT في مختلف البيئات التعليمية، بالإضافة إلى النتائج الرئيسية لتلك الدراسات، وأظهرت النتائج أن الطلاب استخدموه كمساعد ذكي افتراضي، حيث قدم لهم تغذية راجعة فورية، وإجابات عند الطلب، وتفسيرات للموضوعات المعقدة، واستخدموه لتعزيز مهاراتهم في الكتابة واللغة من خلال توليد الأفكار، وتأليف المقالات، والتلخيص، والترجمة، وإعادة صياغة النصوص، أو تدقيق القواعد، ولجأ إليه كأداة مساعدة لتيسير تعلمهم الموجه والشخصي من خلال المساعدة في فهم المفاهيم والواجبات المنزلية، وتوفير خطط تعلم منظمة، وتوضيح المهام والتكاليف، وأن الإفراط في استخدامه قد يؤثر سلبًا على القدرات الابتكارية وكفاءات التعلم التعاوني بين المتعلمين. واستخدمه المعلمون لإنشاء خطط الدروس، وتوليد الاختبارات القصيرة، وتوفير موارد إضافية، مما ساعدهم على تعزيز إنتاجيتهم وكفاءتهم وتعزيز منهجيات تدريس مختلفة، وعلى الرغم من هذه الفوائد، توصي غالبية الدراسات التي تمت مراجعتها بأهمية إجراء تدريب منظم ودعم وتوجيهات واضحة لكل من الطلاب والمعلمين للتخفيف من أوجه القصور. ويشمل ذلك تطوير مهارات التقييم النقدي لتقييم دقة وأهمية المعلومات المقدمة، بالإضافة إلى استراتيجيات لدمج التفاعل البشري والتعاون في الأنشطة التعليمية التي تتضمن أدوات الذكاء الاصطناعي.

وهدفت دراسة المحرق (2024) إلى استكشاف مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز للذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي من خلال تطبيق المنهج المختلط ذو التصميم التفسيري المتسلسل، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي مستندا إلى الاستبيان، وتكونت العينة من (317) طالبًا وطالبة من الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز، وتم استخدام المنهج الظواهري وإعداد مقابله شبه مقننة لإجراء المقابلة مع المشاركين الذين بلغ عددهم (5) طلاب من خمس كليات مختلفة بالجامعة، وأظهرت النتائج أن مستوى

استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز للذكاء الاصطناعي التوليدي في الأبحاث مرتفع، وأن لدى الطلاب وعي محدود بالذكاء الاصطناعي التوليدي واستخدامه في البحث العلمي.

وهدفت دراسة المنجدي والسودي (2024) إلى إبراز الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ممثلة بتقنيات الواقع الافتراضي، والواقع المعزز في تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العالي من منظور البحث العلمي، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون في منهج الدراسات الوصفية من خلال استقراء وتحليل عينة من الأدبيات والدراسات والتقارير الموثقة بلغ عددها (59) عنصرا، وقد ناقشت نتائج التحليل (6) متطلبات رئيسة تمثلت في (المنظور الفكري لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، فاعلية تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز في التعليم العالي، ومجالات توظيفهم في التعليم العالي، ومعيقات توظيفهم في مؤسسات التعليم العالي، وأوصت الدراسة بأهمية الاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم وتحسين جودته بما يلبي تطلعات المتعلم الجامعي المتجددة باستمرار في عصر المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي.

وتناولت دراسة فيصل (2024) Faisalتقصي المراجعة المنهجية للفوائد المحتملة لدمج ChatGPT في التعليم العالي. وبالتركيز على تأثيره، وتحدد الدراسة مواضيع مثل دوره في التدريس والتوجيه، وتعزيز تعلم الطلاب ومشاركتهم، والمساعدة في تعلم اللغات، وتعزيز الشمولية. وتؤكد المراجعة على قدرته على إعادة تشكيل المشهد التعليمي، وتحسين البحث والكتابة، وتجسير الفجوات اللغوية، ومعالجة تحديات محددة. ويبرز كأداة تحويلية تمكن المعلمين والطلاب، وتتوافق مع سعي المملكة العربية السعودية نحو التميز الأكاديمي والاستعداد لسوق العمل المستقبلي.

وهدفت دراسة ناجو Nago (2023) إلى معرفة آراء طلاب الجامعات حول استخدام ChatGPT في التعلم، والمزايا والمعوقات والحلول المحتملة. وتم توزيع الاستبيان على عينة بلغت (200) طالب، وشارك (30) طالبًا في مقابلات شبه منظمة. وأظهرت النتائج أنه كان لدى الطلاب رأي إيجابي حول تطبيقه وشملت مزاياه توفير الوقت، وتقديم المعلومات في مجالات متنوعة، وتوفير دروس خصوصية وتغذية راجعة مخصصة، وتوضيح الأفكار في الكتابة، وكانت أبرز المخاوف لدى الطلاب أثناء استخدامه هي عدم القدرة على تقييم جودة وموثوقية المصادر، وعدم القدرة على الاستشهاد بالمصادر بدقة، وعدم القدرة على استبدال الكلمات واستخدام المصطلحات الاصطلاحية بدقة. ولمعالجة هذه المخاوف، يمكن تطبيق بعض الحلول المحتملة؛ مثل التحقق من استجابات ChatGPT بمصادر موثوقة؛ واستخدامه كمصدر مرجعي أو أداة استشارية؛ وتوفير إرشادات للاستخدام؛ وتعزيز النزاهة الأكاديمية لضمان الاستخدامات الأخلاقية له في السياق الأكاديمي.

وتستند دراسة حاسنين وصبيح Hasanein, Sobaih (2023) إلى النظرية البنائية في التعلم للكشف عن المحفزات الرئيسية التي تدفع طلاب التعليم العالي إلى استخدام ChatGPT للأغراض الأكاديمية، والعواقب التي يجلبها إلى البيئة الأكاديمية، وذلك من خلال دمج وجهات نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وخبراء/قادة التعليم. وكشفت النتائج للمقابلات مع أصحاب المصلحة عن 12 محفزًا رئيسيًا تدفع الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس لاستخدامه بشكل أساسي لأغراض التعلم. وأن العواقب متعددة الأوجه (ست إيجابية وست أخرى سلبية) لاستخدامه للأغراض الأكاديمية، وأنه يجب على مؤسسات التعليم العالي وضع مبادئ توجيهية واضحة كجزء من سياستها، واستكمالها بدورات تدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول الاستخدام المسؤول للتخفيف من أي مخاوف أخلاقية.

وتبحث دراسة صبيح والشاعر وحسانين Sobaih, Elshaer, Hasaean (2024) في مدى تقبل الطلاب واستخدامهم لـ ChatGPT في التعليم العالي في السعودية، وتم جمع بيانات كمية من خلال استبيان للتقرير الذاتي يعتمد على "النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا" (UTAUT2) من 520 طالبًا في الجامعات السعودية، وأيدت نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية جزئيًا نموذج UTAUT والأبحاث السابقة فيما يتعلق بالتأثير المباشر الهام لتوقع الأداء (PE) والتأثير الاجتماعي، (SI)وتوقع الجهد (EE)على النية السلوكية (BI) لاستخدام ChatGPT والتأثير المباشر الهام لتوقع الأداء والتأثير الاجتماعي والنية السلوكية على الاستخدام الفعلي ومع ذلك، لم تدعم النتائج الأبحاث السابقة فيما يتعلق بالعلاقة المباشرة بين الظروف الميسرة (FCs)وكل من النية السلوكية والاستخدام الفعلي لـ ChatGPT، حيث وُجد أنها سلبية في العلاقة الأولى وغير ذات دلالة إحصائية في العلاقة الثانية. وتُعزى هذه النتائج إلى غياب الموارد والدعم والمساعدة من مصادر خارجية فيما يتعلق باستخدامه، وأظهرت النتائج وساطة جزئية للنية السلوكية في الرابط بين توقع الأداء والتأثير الاجتماعي والظروف الميسرة والاستخدام الفعلي لـ ChatGPT في التعليم ووساطة كاملة للنية السلوكية في الرابط بين توقع الجهد والاستخدام الفعلي لـ ChatGPT في التعليم.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن دراسة القحطاني (2025)، ودراسة المحرق (2024)، ودراسة ناجو (2023) أجمعت على أن طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية يتجهون بشكل متزايد لاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم والبحث العلمي، لما تقدمه من مزايا واضحة مثل تسهيل الوصول إلى المعلومات، توفير الوقت، وتبسيط المفاهيم. وأظهرت هذه الدراسات أن الاستخدام يتم غالباً بدافع الحاجة لتسريع الإنجاز أو التغلب على صعوبات البحث التقليدي، إلا أنها كشفت أيضًا عن وجود معوقات تتمثل في ضعف وعي الطلاب بكيفية الاستخدام الأمثل والأخلاقي للأداة، مما يفتح الباب أمام مخاطر مثل ضعف المهارات البحثية والتفكير النقدي.

وقدمت دراسة البدراني وآخرون Albadarin et al (2024) ودراسة حسانين وصبيح Hasanein & Sobaih (2023)نظرة أعمق على كيفية استخدام الطلاب والمعلمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وأكدت أن الاستخدام المفرط بدون تدريب قد يؤدي لتدهور الابتكار والاعتماد على المحتوى الجاهز، ويهدد النزاهة الأكاديمية، وبرغم أهمية هذه الدراسات في تسليط الضوء على التصورات والمزايا، إلا أنها اقتصرت غالباً على الوصف ورصد المشكلات ولم تقدم حلولًا عملية واضحة لمعالجة الإفراط في الاستخدام. وهنا تنطلق الدراسة الحالية لتقديم

تصور علمي متكامل وتحليل ميداني لظاهرة الإفراط، مع اقتراح استراتيجيات تطبيقية تهدف لتنظيم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وضمان توافقه مع المعايير الأكاديمية، مما يسد ثغرة بحثية لم يتم معالجتها بعمق كافٍ في الدراسات السابقة.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها وتساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. ويُعرف بأنه "دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا. التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (درويش، 2018، ص 118)، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين متغيراتها.

مجتمع الدراسة

يتكون من جميع طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير في بعض الجامعات السعودية، وبلغ عددهم الإجمالي (2,195) طالبًا وطالبة، موزعين حسب الجامعة، جامعة الجوف (517) منهم (237) طالبًا و(280) طالبة، وفي جامعة شقراء (473) منهم (223) طالبًا و(250) طالبة، وفي جامعة طيبة (540) منهم (240) طالبًا و(300) طالبة، وفي جامعة نجران (665) منهم (320) طالبًا و(345) طالبة حسب الاحصائيات من الدراسات العليا بكل جامعة.

عينة الدراسة

تم استخدام العينة العشوائية الطبقية لتوفير تمثيل مناسب. ووفقاً للقحطاني (2013، ص 73-75)، "يمكن تحديد حجم العينة باستخدام جداول معدة مسبقاً أو باستخدام معادلات رياضية". وقد اعتمدت الدراسة على معادلة ستيفن ثومبسون (Thompson, 2002, p.430) لتحديد حجم العينة. وكان حجم العينة المطلوب (327) طالبًا وطالبة، وتم استخدام معادلة الطبقية لحساب حجم العينة لكل طبقة بالصيغة (حجم الطبقة * حجم العينة / حجم المجتمع) (Singh & Masuku, 2014)

جدول 1: توزيع حجم العينة وفقاً للجامعة ومتغير الجنس

الجامعة	الجنس	عدد المجتمع	عدد العينة	النسبة المئوية
الجوف	طلاب	237	35	%10.80
	طالبات	280	42	%12.76
شقراء	طلاب	223	33	%10.16
	طالبات	250	37	%11.39
طيبة	طلاب	240	36	%10.93
	طالبات	300	45	%13.67
نجران	طلاب	320	48	%14.58
	طالبات	345	51	%15.72
الإجمالي		2195	327	%100

يظهر الجدول أن النسبة الأكبر من العينة جاءت من جامعة نجران، حيث بلغ عدد المشاركين من الطلاب (48) طالبًا، ما يمثل (14.58%) من إجمالي العينة، ومن الطالبات (51) طالبة، ما يمثل (15.72%) من إجمالي العينة. يليها جامعة طيبة بعدد مشاركين (36) طالبًا بنسبة (10.93%)، ومن الطالبات (45) طالبة بنسبة (13.67%)، أما جامعة الجوف فقد بلغت (35) طالبًا بنسبة (10.80%)، ومن الطالبات (42) طالبة بنسبة (12.76%). وجامعة شقراء (33) طالبًا بنسبة (10.16%)، ومن الطالبات (37) طالبة بنسبة (11.39%). ويمكن استنتاج أن هناك تمثيلًا أكبر للطلاب والطالبات من جامعة نجران في عينة الدراسة، مما يعكس حجم المجتمع الكبير في هذه الجامعة مقارنة بالجامعات الأخرى

العينة الاستطلاعية:

تم حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان تقييم استراتيجيات التعامل مع الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية لآثاره الأكاديمية والحلول المقترحة، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (32) طالبًا من طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية، خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 1446هـ.

أداة الدراسة:

تهدف إلى فهم استراتيجيات التعامل مع الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية، وتحليل آثاره الأكاديمية والحلول المقترحة من وجهة نظرهم، وتم تصميمها لقياس مدى انتشار استخدام هذه التقنيات، ودوافع الاستخدام المفرط، والآثار المترتبة عليه، والتصورات حول الاستخدام الأخلاقي، والاستراتيجيات التنظيمية، واستند تصميمها إلى الإطار النظري والدراسات السابقة مثل دراسة القحطاني (2025) والمحرق (2024) و(2023) Hasanein & Sobaih مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد المتعلقة بالانتشار، والدوافع، والآثار الأكاديمية والسلوكية، والأخلاقيات، والاستراتيجيات التنظيمية، وقد شملت خمسة محاور رئيسية: الأول يركز على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويتضمن (6) عبارات، والثاني يتناول الدوافع وراء الاستخدام المفرط ويتضمن (6) عبارات، والثالث يركز على الآثار الأكاديمية والسلوكية للاستخدام المفرط ويتضمن (6) عبارات، والرابع يتناول تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي ويتضمن (6) عبارات، أما الخامس فيركز على الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويتضمن (6) عبارات، وتضمنت في قسم البيانات الديموغرافية متغيرات شملت الجنس، والعمر، والجامعة، والتخصص. والاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 30 عبارة موزعة على المحاور الخمسة المذكورة.

الخصائص السيكومترية

أولا: الصدق

أ- الصدق الظاهري

تم تقييم الصدق الظاهري بعرضها على (10) محكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين في التربية، بهدف التقييم

إلى التأكد من صحة فقراتها ومدى تناسبها مع مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى تقييم صياغتها اللغوية وملاءمتها للموضوع، وبناءً على توصيات المحكمين، تم إجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات وإضافة أخرى لضمان شمولية الأداة ودقتها. ولحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل فقرة، تم اعتماد معيار ألا تقل نسبة الاتفاق عن (80%). وقد تراوحت نسب الاتفاق بين (80% و100%)، مما يؤكد صلاحية الاستبانة كأداة مناسبة لجمع البيانات.

ب- الاتساق الداخلي

استخدمت الباحثة معامل بيرسون لفحص قوة العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. يوضح جدول (2) ذلك.

جدول 2: قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له (ن=30)

مستوى الاستخدام		الدوافع وراء الاستخدام		الآثار الأكاديمية والسلوكية للاستخدام		تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي		الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم الاستخدام	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.857**	7	0.849**	13	0.835**	19	0.821**	25	0.811**
2	0.842**	8	0.831**	14	0.820**	20	0.808**	26	0.799**
3	0.828**	9	0.815**	15	0.806**	21	0.795**	27	0.788**
4	0.813**	10	0.798**	16	0.793**	22	0.786**	28	0.802**
5	0.796**	11	0.869**	17	0.851**	23	0.839**	29	0.825**
6	0.863**	12	0.855**	18	0.840**	24	0.829**	30	0.818**

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط عالية ومعنوية عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.786 (و(0.869**). هذه النتائج تشير إلى وجود علاقة قوية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، مما يؤكد الاتساق الداخلي الجيد لفقرات الاستبانة.

ثانيا الثبـات:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ويظهر جدول (3) ذلك.

جدول 3: قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن=30)

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا	6	0.859	0.865
الدوافع وراء الاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	6	0.832	0.841
الآثار الأكاديمية والسلوكية للاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	6	0.817	0.825
تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي	6	0.793	0.801
الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	6	0.874	0.880

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لأبعاد جاءت مرتفعة، مما يشير إلى اتساق داخلي جيد بين العبارات.

تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (0.793) و(0.874)، ومعاملات التجزئة النصفية بين (0.801) و(0.880) وهي قيم مرتفعة جدًا تؤكد ثبات الأداة وموثوقيتها العالية في جمع البيانات.

تصحيح الاستبانة:

تم تحديد نظام الاستجابة على المفردات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تضمنت خمس استجابات وهي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، وقد تم تخصيص الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) لهذه الاستجابات على التوالي. وللحكم على مستوى الاستجابات، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لتحديد مدى الفئة، وذلك باستخدام المعادلة: مدى الفئة = (أعلى قيمة – أدنى قيمة) ÷ عدد الخيارات. وبتطبيق ذلك، كان مدى الفئة = (5 –1) ÷ 5 = 0.8. بناءً على هذا الحساب، تم تصنيف مستوى الاستجابة وفقًا للمجالات التالية: من 1إلى أقل من 1.8 يعبر عن مستوى "منخفض جدًا"، ومن 1.8 إلى أقل من 2.6 يعبر عن "منخفض"، ومن 2.6 إلى أقل من 3.4 يعبر عن "متوسط"، ومن 3.4 إلى أقل من 4.2 يعبر عن "مرتفع"، وأخيرًا من 4.2 إلى 5 يعبر عن "مرتفع جدًا". هذا التصنيف يهدف إلى تقديم تقييم دقيق لمستوى موافقة الطلبة على كل عبارة المتعلقة باستراتيجيات التعامل مع الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتحقق من الخصائص السيكومترية. كما تم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات، الانحرافات المعيارية، الوزن النسبي) لوصف البيانات. وللكشف عن الفروق بين المجموعات في المتغيرات الديموغرافية، تم استخدام اختبارات لامعلمية :مان–ويتني (للجنس) وكروسكال–واليس، بالإضافة إلى اختبار كولموجوروف–سميرنوف لفحص اعتدالية التوزيع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول " ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات على عبارات محور مدى انتشار هذه الظاهرة. ويوضح الجدول (4) يوضح ذلك

جدول 4: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
3	غالباً ما أبدأ البحث باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل مراجعة أي مصدر علمي آخر.	3.006	1.359	%60.10	متوسطة	1
6	أقوم بالاعتماد على مخرجات تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون التأكد من صحتها أحياناً لتوفير الوقت.	2.96	1.441	%59.20	متوسطة	2

4	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحصول على مقترحات أو أفكار لكتابة المقدمة أو الخاتمة في الأبحاث.	2.927	1.417	%58.50	متوسطة	3
1	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي يومياً خلال إعداد الأبحاث أو إنجاز المهام الدراسية.	2.841	1.39	%56.80	متوسطة	4
2	ألجأ إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كل مرحلة من مراحل البحث الأكاديمي تقريباً.	2.489	0.501	%49.80	منخفضة	5
5	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة بديلة عن قراءة المراجع العلمية بشكل كامل.	1.517	0.5	%30.30	منخفضة جداً	6
	المتوسط الحسابي العام	2.623	0.48	%52.50	متوسطة	

يتضح من الجدول أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.623) وبوزن نسبي (52.50%). حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (1.517) و (3.006)، وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بانتشار استخدام الذكاء الاصطناعي تحظى بتقدير متوسط من قبل الطلبة. كما يتضح أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (3) التي تنص على "غالباً ما أبدأ البحث باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل مراجعة أي مصدر علمي آخر." حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.006) والانحراف المعياري (1.359) وبوزن نسبي (60.10%)، وجاءت بدرجة "متوسطة". يليها الفقرة (6) التي تنص على "أقوم بالاعتماد على مخرجات تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون التأكد من صحتها أحياناً لتوفير الوقت." بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (1.441) وبوزن نسبي (59.20%)، وجاءت بدرجة "متوسطة". وهذا يشير إلى أن الطلبة غالباً ما يبدؤون البحث باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويعتمدون على مخرجاتها لتوفير الوقت. وكانت أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (5) التي تنص على "أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة بديلة عن قراءة المراجع العلمية بشكل كامل." حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.517) والانحراف المعياري (0.5) وبوزن نسبي (30.30%)، وجاءت بدرجة "منخفضة جداً". يليها الفقرة (2) التي تنص على "ألجأ إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كل مرحلة من مراحل البحث الأكاديمي تقريباً." بمتوسط حسابي (2.489) وانحراف معياري (0.501) وبوزن نسبي (49.80%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". وهذا يعني أن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة بديلة عن قراءة المراجع العلمية بشكل كامل بدرجة أقل.

وأظهرت النتائج أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية جاء بمستوى متوسط، حيث يتجه بعض الطلبة للبدء بالبحث اعتمادًا على مخرجات الذكاء الاصطناعي دون التحقق من صحتها أو الرجوع للمصادر العلمية، وهو ما يتفق مع دراسة القحطاني (2025) وناجو Nagoo(2023)بشأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتوفير الوقت والحصول على تغذية راجعة سريعة. كما دعمت دراسة البدراني وآخرون Albadarin et al (2024) هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى تأثير الاستخدام المفرط على القدرات الإبداعية والتعاونية. وتختلف هذه النتائج عن دراسة فيصل(2024) Faisalالتي رأت أن هذه التقنيات يمكن أن تُحدث تحولًا إيجابيًا في التعليم إذا تم دمجها بوعي، ودراسة المحرق

(2024)التي أظهرت ارتفاع مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي رغم محدودية الوعي به، مما يدل على تباين في درجة الاستخدام ونوعية التفاعل بين الطلبة في الدراسات المختلفة، بحسب السياق والمؤسسة التعليمية ومستوى التدريب والدعم المقدم. وترى الباحثة أن مستوى الإفراط "المتوسط" يعكس نوعًا من التردد أو الحذر لدى الطلبة في الاعتماد الكامل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد يكون ذلك ناتجًا عن قلة التدريب أو ضعف الثقة في دقة المخرجات، إضافة إلى استمرار النظرة التقليدية للبحث العلمي المعتمد على المصادر الأصلية، مما يشير إلى أهمية تعزيز التوعية الأكاديمية والتدريب العملي على الاستخدام المسؤول والفعال لتلك التطبيقات.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني " ما أبرز دوافع استخدام طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث والمهام العلمية؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات على عبارات محور الدوافع وراء الاعتماد المفرط. ويوضح الجدول (5) ذلك

جدول 5: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الدوافع وراء الاعتماد المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث والمهام العلمية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
11	أشعر أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر عليّ البحث عبر مواقع علمية كثيرة.	4.508	0.501	%90.2	مرتفعة جداً	1
7	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسبب سهولة وسرعة الوصول للمعلومات مقارنة بالمراجع التقليدية.	4.480	0.500	%89.6	مرتفعة جداً	2
10	ألجأ إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي عندما يكون الوقت المتبقي لتسليم المهمة ضيقًا جدًا.	2.905	1.434	%58.1	متوسطة	3
9	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتبسيط المفاهيم الصعبة التي لا أتمكن من استيعابها عبر المحاضرات أو الكتب.	2.541	0.499	%50.8	منخفضة	4
8	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي عندما أشعر بالإرهاق وعدم الرغبة في القراءة الطويلة.	2.511	0.501	%50.2	منخفضة	5
12	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأنها تقدم المعلومة بطريقة سهلة وسريعة بدون تعقيد.	1.468	0.500	%29.4	منخفضة جداً	6
	المتوسط الحسابي العام للمحور	3.069	0.302	%61.4	متوسطة	

يتضح من الجدول أن مستوى الدوافع وراء الاعتماد المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث والمهام العلمية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.069) وبوزن نسبي (61.4%). حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (1.468) و (4.508)، وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بالدوافع وراء الاعتماد المفرط تحظى بتقدير متفاوت من قبل الطلبة.

كما يتضح أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (11) التي تنص على "أشعر أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي

توفر عليّ البحث عبر مواقع علمية كثيرة." حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.508) والانحراف المعياري (0.501) وبوزن نسبي (90.2%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة جداً". يليها الفقرة (7) التي تنص على "أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسبب سهولة وسرعة الوصول للمعلومات مقارنة بالمراجع التقليدية." بمتوسط حسابي (4.480) وانحراف معياري (0.500) وبوزن نسبي (89.6%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة جداً". وهذا يشير إلى أن الطلبة يشعرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر عليهم البحث وتساعدهم في الوصول السريع للمعلومات.

وكانت أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (12) التي تنص على "أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأنها تقدم المعلومة بطريقة سهلة وسريعة بدون تعقيد." حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.468) والانحراف المعياري (0.500) وبوزن نسبي (29.4%)، وجاءت بدرجة "منخفضة جداً". يليها الفقرة (8) التي تنص على "أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي عندما أشعر بالإرهاق وعدم الرغبة في القراءة الطويلة." بمتوسط حسابي (2.511) وانحراف معياري (0.501) وبوزن نسبي (50.2%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". وهذا يعني أن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة أقل عندما يشعرون بالإرهاق أو عدم الرغبة في القراءة الطويلة.

وتشير النتائج إلى أن الدوافع وراء الاعتماد المفرط على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة، حيث كان الدافع الأبرز هو أن هذه التطبيقات توفر الجهد في البحث عبر المواقع العلمية وتُيسر الوصول السريع للمعلومات، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة ناجو Nagoo(2023)التي أكدت أن سهولة الاستخدام وسرعة الحصول على المعلومة من أبرز محفزات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، كما دعمت دراسة القحطاني (2025) هذا التوجه موضحةً أن الطلاب يلجؤون إلى الذكاء الاصطناعي لتسريع إنجاز مهامهم. وتختلف هذه النتائج مع دراسة المحرق (2024) التي أشارت إلى أن أهم دافع لاستخدام الذكاء الاصطناعي كان الضغط النفسي والإرهاق الأكاديمي، وهو ما جاء في هذه الدراسة بدرجة منخفضة. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعكس توجّهًا عقلانيًا لدى الطلبة لاستخدام هذه التطبيقات عندما تكون فعلاً مفيدة في تنظيم الوقت وتبسيط الوصول للمعلومة، وليس فقط كوسيلة للهروب من الجهد أو القراءة، مما يشير إلى وعي جزئي باستخدام تقني وهادف لهذه الأدوات الرقمية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث " ما النتائج الأكاديمية والسلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات على عبارات محور الآثار الأكاديمية والسلوكية. ويوضح الجدول (6). يوضح ذلك

جدول6: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الآثار الأكاديمية والسلوكية الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب

14	الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثر على ثقتي بقدرتي في إيجاد حلول إبداعية للمشكلات البحثية.	3.489	0.501	%69.8	مرتفعة	1
17	لاحظت أن استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر يجعلني أتجاهل أهمية التفكير النقدي الذاتي.	2.544	0.499	%50.9	منخفضة	2
15	ساهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقليل وقتي المخصص لقراءة الكتب والمراجع العلمية التقليدية.	2.511	0.501	%50.2	منخفضة	3
18	أشعر أن الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يقلل من قيمة المهارات البحثية التي يجب أن أطورها شخصيًا.	1.492	0.501	%29.8	منخفضة جداً	4
13	شعرت أن اعتمادي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي خفّض قدرتي على صياغة الجمل الأكاديمية بنفسي.	1.529	0.500	%30.6	منخفضة جداً	5
16	الاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جعلني أقل التزامًا بإجراءات البحث العلمي الصحيحة.	1.991	0.801	%39.8	منخفضة	6
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.259	0.227	%45.2	منخفضة	

يتضح من الجدول أن مستوى الآثار الأكاديمية والسلوكية الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.259) وبوزن نسبي (45.2%). حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (1.492) و (3.489)، وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بالآثار الأكاديمية والسلوكية تحظى بتقدير منخفض من قبل الطلبة.

كما يتضح أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (14) التي تنص على "الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثر على ثقتي بقدرتي في إيجاد حلول إبداعية للمشكلات البحثية." حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.489) والانحراف المعياري (0.501) وبوزن نسبي (69.8%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة". يليها الفقرة (17) التي تنص على "لاحظت أن استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر يجعلني أتجاهل أهمية التفكير النقدي الذاتي." بمتوسط حسابي (2.544) وانحراف معياري (0.499) وبوزن نسبي (50.9%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". وهذا يشير إلى أن الطلبة يشعرون بأن الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤثر على ثقتهم بقدرتهم على إيجاد حلول إبداعية ويجعلهم يتجاهلون التفكير النقدي الذاتي.

وكانت أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (18) التي تنص على "أشعر أن الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يقلل من قيمة المهارات البحثية التي يجب أن أطورها شخصيًا." حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.492) والانحراف المعياري (0.501) وبوزن نسبي (29.8%)، وجاءت بدرجة "منخفضة جداً". يليها الفقرة (13) التي تنص على "شعرت أن اعتمادي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي خفّض قدرتي على صياغة الجمل الأكاديمية بنفسي." بمتوسط حسابي (1.529) وانحراف معياري (0.500) وبوزن نسبي (30.6%)، وجاءت بدرجة "منخفضة جداً". وهذا يعني أن الطلبة يشعرون بأن الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يقلل من

قيمة المهارات البحثية ويخفض قدرتهم على صياغة الجمل الأكاديمية بأنفسهم.

وأظهرت النتائج أن الآثار الأكاديمية والسلوكية الناتجة عن الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة منخفضة، وهو ما قد يشير إلى ضعف وعي الطلبة بتأثيرات هذا الاستخدام على المدى البعيد، لا سيما في الجوانب المتعلقة بالإبداع والتفكير النقدي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسانين وصبيح Hasanein & Sobaih (2023)والبدراني وآخرون Albadarin et al (2024)التي حذرت من أن الاعتماد المفرط على هذه التطبيقات قد يؤدي إلى تراجع في المهارات الابتكارية، والثقة في القدرات الذاتية، والمهارات الفردية في البحث والتحليل. كما أشارت دراسة ناجوو Nagoo (2023) إلى أن الطلاب يواجهون صعوبات في تقييم جودة المعلومات مما قد يؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي، واختلفت النتائج مع دراسات فيصل Faisal (2024)والمحرق (2024) والقحطاني (2025) والتي ركزت على الفوائد الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي دون التطرق بعمق للآثار السلبية السلوكية أو الأكاديمية. وترى الباحثة أن النتائج تبرز الحاجة إلى توعية الطلبة بالاستخدام المسؤول والمتوازن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يضمن تعزيز المهارات الذاتية والحفاظ على جودة العملية التعليمية.

نتائج التساؤل الرابع ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع " ما التصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات على عبارات محور الاستراتيجيات المقترحة. ويوضح الجدول (7) يوضح ذلك

جدول7: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ومستوى وترتيب عبارات محور تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
22	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحياناً بدون التأكد من مطابقة المعلومات للمصادر العلمية المعتمدة.	4.541	0.499	%90.8	مرتفعة جداً	1
20	أؤمن بضرورة أن يتم إدخال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن معايير تقييم الأبحاث بشكل رسمي وواضح.	3.440	0.497	%68.8	مرتفعة	2
24	أرى أن دمج الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية بحاجة لتقنين رسمي يراعي الأمانة العلمية.	2.544	0.499	%50.9	منخفضة	3
23	أعتقد أن بعض زملائي يعتمدون بشكل مفرط على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإتمام الأبحاث دون فهم محتواها فعليًا.	2.489	0.501	%49.8	منخفضة	4
21	أرى أن الطلاب بحاجة لتوعية كافية حول ما إذا كان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي غشًا أم لا.	2.520	0.500	%50.4	منخفضة	5
19	أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدون ذكر مصدره قد يؤدي إلى خرق النزاهة الأكاديمية.	2.012	0.825	%40.2	منخفضة	6

المتوسط الحسابي العام	2.925	0.237	%58.5	متوسطة

يتضح من الجدول أن مستوى التصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.925) وبوزن نسبي (58.5%). حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (2.012) و (4.541)، وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بالتصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي تحظى بتقدير متفاوت من قبل الطلبة.

وكانت أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (22) التي تنص على "أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحياناً بدون التأكد من مطابقة المعلومات للمصادر العلمية المعتمدة." حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.541) والانحراف المعياري (0.499) وبوزن نسبي (90.8%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة جداً". يليها الفقرة (20) التي تنص على "أؤمن بضرورة أن يتم إدخال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن معايير تقييم الأبحاث بشكل رسمي وواضح." بمتوسط حسابي (3.440) وانحراف معياري (0.497) وبوزن نسبي (68.8%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة". وهذا يشير إلى أن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحياناً بدون التأكد من مطابقة المعلومات للمصادر العلمية ويؤمنون بضرورة إدخال استخدام هذه التطبيقات ضمن معايير تقييم الأبحاث.

وكانت أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (19) التي تنص على "أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدون ذكر مصدره قد يؤدي إلى خرق النزاهة الأكاديمية." حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.012) والانحراف المعياري (0.825) وبوزن نسبي (40.2%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". يليها الفقرة (23) التي تنص على "أعتقد أن بعض زملائي يعتمدون بشكل مفرط على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإتمام الأبحاث دون فهم محتواها فعليًا." بمتوسط حسابي (2.489) وانحراف معياري (0.501) وبوزن نسبي (49.8%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". وهذا يعني أن الطلبة يعتقدون أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدون ذكر مصدره قد يؤدي إلى خرق النزاهة الأكاديمية وأن بعض زملائهم يعتمدون بشكل مفرط على هذه التطبيقات دون فهم المحتوى فعليًا. وتتفق هذه النتائج مع حسانين وصبيح Hasanein & Sobaih (2023) والبدراني وآخرون Albadarin et al (2024)حول وجود فجوة في إدراك الطلاب للضوابط الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي، كما تتوافق مع دراسةناجوو Nagoo (2023) التي أكدت على أن غياب التوجيه الأخلاقي قد يؤدي إلى ممارسات غير واعية بين الطلبة. وتختلف النتائج مع دراسات فيصل Faisal (2024) والمحرق (2024) والقحطاني (2025) التي أظهرت صورة أكثر تفاؤلًا، حيث ركزت على الجوانب الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة التعليم دون الإشارة الكافية للمخاطر السلوكية والأخلاقية. وترى الباحثة أن هذه النتائج تبرز الحاجة الملحّة إلى إعادة النظر في سياسات التوعية الجامعية، من خلال وضع أطر واضحة للاستخدام الأخلاقي للتقنيات الحديثة، وتضمينها في البرامج التعليمية بما يحقق توازنًا بين الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والحفاظ على النزاهة الأكاديمية.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الخامس " ما الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز الأداء الأكاديمي ويحافظ على النزاهة العلمية في بعض الجامعات السعودية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات طلبة الدراسات العليا على عبارات محور الاستراتيجيات المقترحة. ويوضح الجدول (8) يوضح ذلك

جدول8: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز الأداء الأكاديمي ويحافظ على النزاهة العلمية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
28	يجب تطوير سياسات واضحة توضح كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الأعمال الأكاديمية.	3.499	0.501	%70.0	مرتفعة	1
30	أؤمن أن الاستخدام المسؤول ـ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يحتاج لدعم من أساتذة المقررات مع توفير تدريبات عملية.	2.000	0.821	%40.0	منخفضة	2
25	أقترح أن تقدم الجامعات ورشًا تدريبية حول كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة تعلم داعمة.	2.492	0.501	%49.8	منخفضة	3
27	يجب أن تنبه الجامعات طلاب الدراسات العليا إلى خطورة الإفراط في الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	2.520	0.500	%50.4	منخفضة	4
29	يمكنني الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر إذا وُضعت تعليمات واضحة حول كيفية استخدامه في إعداد البحوث.	2.505	1.091	%50.1	منخفضة	5
26	من الأفضل أن يتم تضمين تدريبات حول التفكير النقدي في المناهج لمساعدة الطلاب على تقييم مخرجات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	1.930	0.813	%38.6	منخفضة	6
	المتوسط الحسابي العام للمحور	2.491	0.289	%49.8	منخفضة	

يتضح من الجدول أن مستوى الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز الأداء الأكاديمي ويحافظ على النزاهة العلمية في الجامعات السعودية جاء بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.491) وبوزن نسبي (49.8%). حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (1.930) و (3.499)، وهذا يعني أن جميع العبارات المتعلقة بالاستراتيجيات المقترحة تحظى بتقدير متفاوت من قبل الطلبة.

وكانت أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (28) التي تنص على "يجب تطوير سياسات واضحة توضح كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الأعمال الأكاديمية." حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.499) والانحراف المعياري (0.501) وبوزن نسبي (70.0%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة". يليها الفقرة (30) التي تنص على "أؤمن أن الاستخدام المسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يحتاج لدعم من أساتذة المقررات مع توفير تدريبات عملية." بمتوسط حسابي (2.000) وانحراف معياري (0.821) وبوزن نسبي (40.0%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". وهذا يشير إلى أن الطلبة يرون ضرورة تطوير سياسات واضحة ودعم من أساتذة المقررات مع توفير تدريبات عملية.

وكانت أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (26) التي تنص على "من الأفضل أن يتم تضمين تدريبات حول

التفكير النقدي في المناهج لمساعدة الطلاب على تقييم مخرجات تطبيقات الذكاء الاصطناعي." حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.930) والانحراف المعياري (0.813) وبوزن نسبي (38.6%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". يليها الفقرة (25) التي تنص على "أقترح أن تقدم الجامعات ورشًا تدريبية حول كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة تعلم داعمة." بمتوسط حسابي (2.492) وانحراف معياري (0.501) وبوزن نسبي (49.8%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". وهذا يعني أن الطلبة يرون أهمية تضمين تدريبات حول التفكير النقدي وتقديم ورش تدريبية حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولكن بدرجة أقل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسانين وصبيح Hasanein & Sobaih (2023) التي أوصت بضرورة وضع مؤسسات التعليم العالي لمبادئ توجيهية واضحة كجزء من سياسة التعليم العالي، وتوفير دورات تدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول الاستخدام المسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومع دراسة البدراني وآخرون Albadarin et al (2024) التي أكدت على أهمية إجراء تدريب منظم ودعم وتوجيهات واضحة لكل من المتعلمين والمعلمين للتخفيف من أوجه القصور المحتملة في استخدام الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك تطوير مهارات التقييم النقدي. كما تتفق مع نتائج دراسة ناجوو Nagoo (2023) التي أشارت إلى أن من أبرز مخاوف الطلاب أثناء استخدام ChatGPT هي عدم القدرة على تقييم جودة وموثوقية المصادر وعدم القدرة على الاستشهاد بدقة، مما يستدعي الحاجة إلى إرشادات واضحة وتعزيز النزاهة الأكاديمية، وتختلف مع دراسة المحرق (2024) التي أظهرت أن مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز للذكاء الاصطناعي التوليدي في الأبحاث مرتفع، وقد يبدو التقييم العام المنخفض للاستراتيجيات المقترحة متناقضًا مع الرأي الإيجابي تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي توصلت إليه دراسة القحطاني (2025) ودراسة ناجوو Nagoo (2023) ودراسة صبيح والشاعر وحسانين Hasanein Sobaih, Elshaer, (2024) ومع ذلك، فإن هذا الاختلاف يمكن تفسيره بأن الطلاب قد يكون لديهم رأي إيجابي حول إمكانيات هذه التقنيات، لكنهم في الوقت نفسه يرون أن هناك نقصًا في الاستراتيجيات والإرشادات اللازمة لتنظيم استخدامها بشكل فعال وآمن أكاديميًا.

وترى الباحثة أن النتيجة التي تشير إلى أن مستوى الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يزال منخفضًا في الجامعات السعودية هي نتيجة منطقية ومهمة. على الرغم من الإمكانيات الهائلة التي تقدمها هذه التقنيات في تعزيز الأداء الأكاديمي، إلا أن غياب سياسات وإرشادات واضحة قد يؤدي إلى تحديات تتعلق بالنزاهة العلمية والاعتماد المفرط على هذه الأدوات، والتقييم المرتفع لأهمية تطوير سياسات واضحة يعكس وعيًا إيجابيًا لدى الطلاب بضرورة وجود إطار ينظم هذه الممارسات. في المقابل، فإن التقييم المنخفض لفقرات أخرى مثل الدعم التدريسي والورش التدريبية والتفكير النقدي يشير إلى فجوة تحتاج إلى معالجة. يجب على الجامعات السعودية أن تولي اهتمامًا جادًا لتطوير وتنفيذ استراتيجيات شاملة تتضمن: وضع سياسات واضحة ومفصلة تحدد الاستخدامات المسموح بها والمحظورة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأعمال الأكاديمية، وتوفير تدريب وتوجيه لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول كيفية الاستخدام المسؤول والأخلاقي لهذه الأدوات، ودمج

مهارات التفكير النقدي في المناهج الدراسية لتمكين الطلاب من تقييم مخرجات الذكاء الاصطناعي والتحقق من صحتها، وتنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية تركز على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة تعلم مساعدة وليس كبديل للجهد الفردي والتفكير المستقل، والتأكيد المستمر على أهمية النزاهة العلمية وعواقب الانتحال أو الاعتماد غير المناسب على هذه التقنيات.

النتائج التساؤل السادس ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال السادس " ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الجنس– التخصص – الجامعة)؟ " قامت الباحثة بالتحقق من اعتدالية التوزيع ومن ثم تحديد الاختبار المناسب. باستخدام اختبار كولمجروف–سميرنوف Kolmogorov-Smirnov، وسيتم عرض النتيجة في جدول لاحق.

أولًا: الجنس لمعرفة الفروق بين استجابات طلبة الدراسات العليا في استخدام تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعزى إلى متغير الجنس، تم التحقق من اعتدالية التوزيع ويوضح جدول (9) النتيجة.

جدول9: قيمة اختبار كولمجروف–سميرنوف للتحقق من اعتدالية التوزيع وفقًا للجنس

المحاور	المجموعات	قيمة الاختبار	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى انتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا	ذكور	0.094	152	0.002
	اناث	0.084	175	0.004
الدوافع وراء الاستخدام المفرط لـتطبيقات الذكاء الاصطناعي	ذكور	0.140	152	0.000
	اناث	0.121	175	0.000
الآثار الأكاديمية والسلوكية للاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	ذكور	0.166	152	0.000
	اناث	0.154	175	0.000
تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي	ذكور	0.184	152	0.000
	اناث	0.151	175	0.000
الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ذكور	0.148	152	0.000
	اناث	0.125	175	0.000

يتضح من الجدول أن درجات مستوى استخدام تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا التي تعزى لمتغير الجنس لبعض الأبعاد دالة إحصائيًا مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي. جميع قيم مستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يشير إلى أن التوزيع ليس طبيعيًا. ولذلك تم استخدام اختبار مان–ويتني-Mann) Whitney U test)كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع لمتغير (الجنس) ويوضح جدول (10) النتيجة.

جدول10: نتائج اختبار مان–ويتني للتعرف على الفروق في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعزى لمتغير الجنس.

البُعد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مستوى انتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا	ذكور	152	155	236	11964	-1.577	0.115
	إناث	175	172	301			
	ذكور	152	156	238	12134		0.166

الدوافع وراء الاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	إناث	175	171	299			-1.385
الآثار الأكاديمية والسلوكية للاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	ذكور	152	164	249	13253	0.955	-
	إناث	175	164	288			0.057
تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي	ذكور	152	153	233	11694	0.054	-
	إناث	175	173	303			1.924
الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ذكور	152	170	258	12371	0.269	-
	إناث	175	159	277			1.106

يتضح من الجدول أن درجات مستوى إفراط استخدام تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لبعض الأبعاد ليست دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). حيث تراوحت قيمة (U)بين (11694، 13253) وقيمة (Z) بين (-1.924، -0.057) ومستوى دلالة تراوح بين (0.054، 0.955)، وهي أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود تأثير دال إحصائيًا لمتغير الجنس في إفراط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثانيًا: الجامعة

لمعرفة الفروق بين استجابات طلبة الدراسات العليا في استخدام تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعزى إلى متغير الجامعة، تم التحقق من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولمجروف-سميرنوف، ويوضح جدول (11) النتيجة.

جدول11: قيمة اختبار كولمجروف-سميرنوف للتحقق من اعتدالية التوزيع وفقًا للجامعة

المحاور	المجموعات	قيمة الاختبار	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى انتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا	الجوف	0.092	77	0.175
	شقراء	0.099	70	0.085
	طيبة	0.120	81	0.006
	نجران	0.137	99	0.000
الدوافع وراء الاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	الجوف	0.137	77	0.001
	شقراء	0.152	70	0.000
	طيبة	0.126	81	0.003
	نجران	0.131	99	0.000
الآثار الأكاديمية والسلوكية للاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	الجوف	0.178	77	0.000
	شقراء	0.137	70	0.002
	طيبة	0.179	81	0.000
	نجران	0.205	99	0.000
تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي	الجوف	0.148	77	0.000
	شقراء	0.149	70	0.001
	طيبة	0.144	81	0.000
	نجران	0.178	99	0.000
الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	الجوف	0.147	77	0.000
	شقراء	0.144	70	0.001
	طيبة	0.137	81	0.001
	نجران	0.173	99	0.000

يتضح من الجدول أن درجات مستوى استخدام تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا

التي تعزى لمتغير الجامعة (الجوف، شقراء، طيبة، نجران) لبعض الأبعاد دالة إحصائيًا مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي. جميع قيم مستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يشير إلى أن التوزيع ليس طبيعيًا. ولذلك تم استخدام اختبار كروسكال–واليس (Kruskal-Wallis test) كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لعدم اعتدالية التوزيع لمتغير (الجامعة) ويوضح جدول (12) النتيجة.

جدول12: نتائج اختبار كروسكال–واليس للتعرف على الفروق التي تعزى لمتغير الجامعة.

المحور	الجامعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال	مستوى الدلالة
مستوى انتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا	الجوف	77	158	0.620	0.892
	شقراء	70	167		
	طيبة	81	168		
	نجران	99	163		
الدوافع وراء الاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	الجوف	77	154	7.725	0.052
	شقراء	70	185		
	طيبة	81	147		
	نجران	99	171		
الآثار الأكاديمية والسلوكية للاستخدام المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	الجوف	77	174	1.722	0.632
	شقراء	70	168		
	طيبة	81	158		
	نجران	99	159		
تصورات حول الاستخدام الأخلاقي وضبط السلوك الأكاديمي	الجوف	77	156	2.639	0.451
	شقراء	70	159		
	طيبة	81	178		
	نجران	99	162		
الاستراتيجيات المقترحة لتنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	الجوف	77	167	5.124	0.163
	شقراء	70	177		
	طيبة	81	145		
	نجران	99	168		

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية في إفراط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعزى لمتغير الجامعة في جميع المحاور. حيث تراوحت قيمة كروسكال–واليس بين (0.620، 7.725) ومستوى دلالة تراوح بين (0.052، 0.892)، وهي أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود تأثير دال إحصائيًا لمتغير الجامعة في إفراط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية بناءً على متغيري الجنس والجامعة في معظم أبعاد الدراسة، ويشير تساوي الجنسين في هذا الاستخدام إلى أن الدافع والاعتماد على هذه التقنيات قد يكون متقاربًا بينهما في هذه المرحلة الأكاديمية، كما يعكس تشابه أنماط الاستخدام بين الجامعات الأربع التي شملتها الدراسة انتشارًا واسعًا لهذه التقنيات وتقاربًا في الوصول إليها والوعي بها بين طلبة الدراسات العليا في هذه المؤسسات، وترى الباحثة أن قضية إفراط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تكون ظاهرة عامة بين طلبة الدراسات العليا في السعودية بغض

النظر عن الجنس أو الجامعة (في نطاق الدراسة الحالية)، مما يستدعي اهتمامًا شاملًا من المؤسسات التعليمية لوضع استراتيجيات توعية وتنظيمية تستهدف جميع الطلبة. وتؤكد على أهمية إجراء المزيد من الأبحاث لتشمل نطاقًا أوسع من الجامعات ومتغيرات أخرى لفهم أعمق لهذه الظاهرة.

توصيات الدراسة:

1. توصي الدراسة بسرعة العمل على صياغة وتنفيذ سياسات مفصلة تحدد حدود وآليات استخدام هذه التقنيات، مع التأكيد على النزاهة الأكاديمية وعواقب سوء الاستخدام.
2. تنفيذ برامج توعية وورش عمل لطلبة الدراسات العليا حول المخاطر المحتملة للإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وأهمية تطوير المهارات البحثية الذاتية والتفكير النقدي.
3. ضرورة تضمين مناهج البحث العلمي وورش العمل تدريبات عملية حول كيفية الاستخدام الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على أهمية التحقق من المعلومات والاقتباس السليم والإشارة إلى المصادر.
4. تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلاب حول الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودمجها بشكل مسؤول في العملية التعليمية والبحثية.
5. النظر في تضمين استخدام الذكاء الاصطناعي في معايير التقييم بفتح نقاش جاد حول كيفية دمج هذا الجانب بشكل رسمي وواضح في معايير تقييم الأعمال الأكاديمية بما يعزز الاستخدام المسؤول ويحمي النزاهة.
6. تطوير ورش عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تعلم داعمة في التعلم والبحث وليس كبديل كامل للجهد الذاتي.
7. إجراء المزيد من البحوث النوعية :لفهم أعمق لدوافع وتصورات الطلبة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على ممارساتهم الأكاديمية.
8. متابعة وتقييم تأثير السياسات والبرامج لفعاليتها في تنظيم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعزيز النزاهة الأكاديمية.

المراجع العربية:

أبوصافي، سناء والقضاة، محمد أمين. (2024). "دور ChatGpt في التعليم العالي- مراجعة منهجية". *مجلة دراسات العلوم التربوية، 51*(3)، 186- 200.

القحطاني، أميرة. (2024). "تصور طالبات الجامعات السعودية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ChatGpt في التعليم العالي". *المجلة التربوية جامعة سوهاج، 131* (1)، 2-40.

القحطاني، سالم؛ والعامري، أحمد؛ وآل مذهب، معدي؛ والعمر، بدران. (2013). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. ط4، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

المحرق، تركي. (2024). "استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا: دراسة حالة". *مجلة المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 10*(4)، 1-18.

المنجدي، أحمد والسودي، مبروك. (2024). "تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العالي: دراسة تحليلية". *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 2*(20)، 26-50.

المراجع الانجليزية

Albadarin, Y., Saqr, M., Pope, A.& Tukiainen, M. (2024). A systematic literature review of empirical research on ChatGPT in education. *Journal of Discover Education, 3*(60), 10- 35.

Alshamsi I., Sadriwala K., Alazzawi F.& Shannaq B. (2024). Exploring the impact of generative AI technologies on education: Academic expert perspectives, trends, and implications for sustainable development goals. *Journal of Infrastructure, Policy and Development. 8*(11), 1-21.

Bozkurt, A. (2023). Generative Artificial Intelligence (AI) Powered Conversational Educational Agents: The Inevitable Paradigm Shift. *Asian Journal of Distance Education, 18*(1), 198-204.

Faisal, E. (2024). Unlock the potential for Saudi Arabian higher education: a systematic review of the benefits of ChatGPT. *Front. Educ*. 9:1325601. doi: 10.3389/feduc.2024.132560.

Fuchs, K., & Aguilos, V. (2023). Integrating Artificial Intelligence in Higher Education: Empirical Insights from Students about Using ChatGPT. *International Journal of Information and Education Technology, 13*(9), 1365–1371.

George, A. S. (2023). The Potential of Generative AI to Reform Graduate Education. *Partners Universal International Research Journal, 2*(4), 36-50.

Hasanein, A.& Sobaih, A. (2023). Drivers and Consequences of ChatGPT Use in Higher Education: Key Stakeholder Perspectives. *European Journal of Investigation. Health Psychology and education,* 13, 2599–2614.

Ngo, T. (2023). The Perception by University Students of the Use of ChatGPT in Education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 18*(17), 4–19.

Shannaq, B. (2024). Unveiling the Nexus: Exploring TAM Components Influencing Professors' Satisfaction with Smartphone Integration in Lectures: A Case Study from Oman. *TEM Journal,* 2(4), 2365–2375.

Singh, A. & Masuku, M. (2014). Sampling Techniques and Determination of Sample Size in Applied Statistics Research: An Overview. *International Journal of Commerce and Management, 2*(11), 1–22.

Sobaih, A. E. E., Elshaer, I. A., & Hassanein, A. M. (2024). Students' acceptance and use of ChatGPT in higher education in Saudi Arabia: An extended UTAUT2 perspective. *Education and Information Technologies, 29*(3), 3715-3743.

Thompson, Steven. (2002). On sampling and experiments. *Environmetrics*, 13, 429-436.

المراجع المرومنة

Abwṣāfy, S.& al-quḍāh, M. (2024). "Dawr ChatGpt fī al-Taʻlīm alʻāly-murājaʻat manhajīyah". *Majallat Dirāsāt al-ʻUlūm al-Tarbawīyah, 51* (3), 186-200.

Almnjdy, A.& Wālswdy, M. (2024). "Tiqniyāt al-dhakāʾ alāṣṭnāʻy wa-dawruhā fī taṭwīr al-Taʻlīm bi-muʾassasāt al-Taʻlīm al-ʻĀlī : dirāsah taḥlīlīyah". *Majallat Markaz Jazīrat al-ʻArab lil-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-insānīyah, 2* (20), 26-50.

Al-Muḥarraq, T. (2024). "istikhdām al-dhakāʾ alāṣṭnāʻy al-tawlīdī fī Abḥāth al-Dirāsāt al-ʻUlyā : dirāsah ḥālat". *Majallat al-Muʾassasah al-ʻArabīyah lil-ʻUlūm wa-nashr al-Abḥāth, 10* (4), 1-18.

Al-Qaḥṭānī, A. (2024). "Taṣawwur ṭālibāt al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah Naḥwa istikhdām taṭbīqāt al-dhakāʾ alāṣṭnāʻy al-tawlīdī ChatGpt fī al-Taʻlīm al-ʻĀlī". *al-Majallah al-Tarbawīyah Jāmiʻat Sūhāj,* 131 (1), 2-40.

Al-Qaḥṭānī, S; Alʻāmry, A; Āl madhhab, M& Alʻmr, B. (2013*). Manhaj al-Baḥth fī al-ʻUlūm al-sulūkīyah.* ṭ4, al-Riyāḍ: Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah.